

لسان العرب

(بحث) البَحْثُ طَلَبُكَ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ بِحَثِّهِ يَبْحَثُهُ بَحْثًا
وَابْتَحَثَهُ وَفِي الْمَثَلِ كَالْبَاحِثِ عَنِ الشَّيْءِ فَحَثُّهُ وَفِي آخِرِ كِبَاحِثَةٍ عَنِ حَتْفِهَا بِطَلْفِهَا
وَذَلِكَ أَنَّ شَاةً بَحَثَّتْ عَنْ سِرِّينَ فِي التُّرَابِ بِطَلْفِهَا ثُمَّ ذُبِحَتْ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ
الْبَحْثُ مِنْ الْإِبِلِ الَّتِي إِذَا سَارَتْ بَحَثَتِ التُّرَابَ بِأَيْدِيهَا أُخْرًا أَيْ تَرْمِي إِلَى
خَلْفِهَا قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَحْثُ الْإِبِلُ تَبْحَثُ التُّرَابَ بِأَخْفَافِهَا أُخْرًا فِي
سَيْرِهَا وَالْبَحْثُ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ وَتَسْتَخْبِرُ وَبَحَثَ عَنِ الْخَبْرِ وَبَحَثَهُ
يَبْحَثُهُ بَحْثًا سَأَلَ وَكَذَلِكَ اسْتَبْحَثَهُ وَاسْتَبْحَثَتْ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ اسْتَبْحَثْتُ
وَابْتَحَثْتُ وَتَبْحَثُ عَنْ الشَّيْءِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ فَتَسْتَشْتُ عَنْهُ وَالْبَحْثُ الْحَيَّةُ
الْعَظِيمَةُ لِأَنَّهَا تَبْحَثُ التُّرَابَ وَتَبْحَثُهُ بِمَبَاحِثِ الْبَقَرِ أَيْ بِالْمَكَانِ الْقَفْرِ
يَعْنِي بِحَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ وَالْبَاحِثَاءُ مِنْ جَرَّةِ الْبَرَابِيعِ تُرَابٌ يُخَيَّلُ إِلَيْكَ
أَنَّهُ الْقَاصِعَاءُ وَلَيْسَ بِهَا وَالْجَمْعُ بَاحِثَاوَاتٌ وَسُورَةٌ بِرَاءَةٍ كَانَتْ لَهَا الْبُحْثُ
سَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا بَحَثَتْ عَنِ الْمَنَافِقِينَ وَأَسْرَارِهِمْ أَيْ اسْتَبْحَثَتْهَا وَفَتَشَتْ عَنْهَا
وَفِي حَدِيثِ الْمَقْدَادِ أَيْ بَاتَ عَلَيْنَا سُورَةُ الْبُحْثِ أَنْفِرُوا وَخَفَافًا وَثِقَالًا يَعْنِي سُورَةَ
التَّوْبَةِ وَالْبُحْثُ جَمْعُ بَحْثٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَرَأَيْتُ فِي الْفَائِقِ سُورَةَ الْبُحْثِ بَفَتْحِ
الْبَاءِ قَالَ فَإِنَّ صَحَّتْ فَهِيَ فَعُولٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى كَأَمْرًا
صَبُورٌ وَيَكُونُ فِي بَابِ إِضَافَةِ الْمَوْصُوفِ إِلَى الصِّفَةِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْبُحْثُ يَثِي مِثَالِ
خُلَيْطَى لِعُوبَةٍ يَلْعَبُونَ بِهَا بِالتُّرَابِ كَالْبُحْثَةِ وَقَالَ شَمْرُجَاءُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ
عُلَامِينَ كَانُوا يَلْعَبُونَ بِالْبُحْثَةِ .

(* قوله « يلعبان البحثة » ضبطت البحثة بضم الموحدة بالأصل كالنهاية وضبطت في

القاموس كالتكملة والتهذيب بفتحها) وهو لعبٌ بالتُّرَابِ قَالَ الْبَحْثُ الْمَعْدِنُ

يُبْحَثُ فِيهِ عَنِ الذِّهَابِ وَالْفِضَّةِ قَالَ وَالْبُحْثَةُ التُّرَابُ الَّذِي يُبْحَثُ عَمَّا

يُطَلَبُ فِيهِ